

أ.د. علي الشبل | الشرح والتعليق على شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) 56 / 05 (

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم صل الله
اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين نعم قال الشارح رحمة الله تعالى - 00:00:00

فان عود الروح الى الجسد ليس له على الوجه المعهود في الدنيا ليس على الوجه المعهود في الدنيا بل تعاد الروح اليه اعادة غير
الاعادة المألوفة في الدنيا الروح لها بالبدن خمسة انواع من التعلق - 00:00:21

متغيرة الاحكام. احدها تعلقها بها في بطن الام جنينا. الثاني تعلقها به بعد خروجه الى وجه الارض الثالث تعلقها به في حال النوم.
فلهما به تعلق من وجه وفارقة من وجه. الرابع تعلق - 00:00:40

وهذه في البرزخ فانه وان فارقته وتجردت عنه فانها وان فارقته وتجردت عنه. فانها لم تفارقته فراقا كليا. بحيث لا يبقى لها بحيث لا
يبقى لها اليه التفات البة. فانه ورد ردها اليه وقت سلام المسلم. وورد انه يسمع خفق نعيم - 00:01:03

حالهم حين يولون عنه. وهذا الرد اعادة خاصة لا يوجب حياة البدن قبل يوم القيمة الخامس تعلقها به يوم بعث الاجساد. وهو اكمل
انواع تعلقها بالبدن. ولا نسبة له ولا نسبة لما قبله من انواع التعلق اليه. اذ هو تعلق لا يقبل البدن معه موتا ولا نوما ولا - 00:01:29
فسادا. فالنوم اخو الموت فتأمل هذا يزيح عنك اشكالات كثيرة الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا
محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذا اتمام المباحث المتعلقة بالروح - 00:01:59

والشارح رحمة الله علي ابن أبي العز الحنفي اه يستقي هذه المباحث من كتاب ابن القيم وذكر بدء ان عود الروح الى الجسد بعد
الموت ليس كحالي تعلق الروح بالجسد قبل الموت - 00:02:23

ثم استجره هذا الى ان يذكر الاحوال الخمسة التي فيها تعلقات الروح بالبدن ولها احكام متغيرة خمسة ويمكن ان نقسمها الى ستة
لكن ابن القيم ذكرها خمسة لاعتبار مهم وهو هذا التعلق من حيث هو - 00:02:46

لا من حيث تغایر احكامه ومسائله الحالة الاولى تعلق الروح بالبدن كونه آماضفة وذلك اذا اذا بعث الله الملك فنفخ الروح الى ان يولد
هذه حال مغایرة لحاله بعد الولادة - 00:03:11

انما هي حال لا تكليف فيها وانما الروح متعلق بالبدن الحالة الثانية حالته في الدنيا بعد ان يولد وهذه حالة ايضا تعلق الروح بالبدن
يخالف تعلق الروح بالبدن قبل النفخ او قبل الولادة - 00:03:37

لانه قبل الولادة لم يكتمل البدن الاكتمال الكامل يمكن ان نقسم هذه الحال الى حالتين حالة قبل التمييز وحالة بعد التمييز انه في
حال الصغر تعلق الروح بالبدن يشبه تعلقها - 00:04:01

من حيث عدم التكليف وانطناها بالتمييز لان من احكام الشريعة ما تتعلق بالتمييز قبل البلوغ منها الامر بالصلة منها التفرقة بين
الاولاد في المضاجع ومنها امضاء عقود هذا المميز بيعا وشراء ورها ونحو ذلك - 00:04:23

والتمييز المشهور عند اهل العلم انه يبدأ من تمام السبع هذا المشهور عند اهل العلم الذي عليه الجماهير. والتمييز غير البلوغ لان
التمييز يميز هذا الصغير بين النافع والضار والخير والشر في الجملة - 00:04:50

الحالة الاخرى تعلق الروح بالبدن بعد التمييز او بعد البلوغ وهذى حالة تكليف وان كان التعلق ها هنا تعلق في الدنيا قبل البلوغ قبل

التمييز وبعده تعلق واحد ثم يأتي - 00:05:09

نوع رابع او ثالث على تقسيم المؤلف وهو تعلق الروح بالبدن حال المنام والنوم توفي توفياً خاصاً او توفياً خاصاً لله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في منامها - 00:05:31

يمسك التي قضى عليها الموت يرسل الآخرى الى اجل مسمى وهذا تعلق يختلف عن تعلق الروح بالبدن حال اليقظة لان الروح ترى الشيء لا تطيقها لو رأتها في الشاهد ترون في منامكم اشياء لو رأيتها في الشاهد ما اطقتن - 00:05:53

ومن هذا مسألة رؤية الله في المنام كما سبق تقريرها لان حال الروح النوم لا كحال الروح في اليقظة الحالة الرابعة لتقسيم المصنف وهي تعلق الروح بالبدن في البرزخ وذلك ان الدور ثلاثة - 00:06:18

دار الدنيا والدار الاخرة ودار البرزخ بينهما من ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. فدار الدنيا النعيم والعذاب على البدن ويلحق الروح الروح من ذلك نصيبه دار البرزخ النعيم والعذاب على الروح - 00:06:39

ويلحق البدن من ذلك نصيبه والدار الاخرة هي الدار الكاملة هي الدار الحيوان والعذاب والنعيم على الروح والبدن جمياً ثم ذكر التعلق الخامس تعلق الروح بالبدن في الدار الاخرة وهو انعمه واتنه - 00:07:03

ولهذا العذاب والنعيم على الروح والبدن جمياً من احكامها ان تعلق الروح بالبدن في حال المنام مهما وقع منها لا تثريب ولا تكليف لو رأت الروح انها تقع على على - 00:07:25

ذات محرم او على او يقع عليها ذو محرم لم يكن فيها مؤاخذة ولا تكليف لو رأى في منامه يشرب خمراً او يكفر تجري عليه احكامه هذى اليقظة وفي ما اشار اليه ابن القيم رحمة الله في مسألة تعلق الروح بالبدن في المنام - 00:07:45

وان من اثار هذا التعلق رد السلام ومعرفة الزائر لمن يزوره وسماع قرع النعال المشيعين رد السلام واطلق فيه رحمة الله ومن ذلك ما جاء عند ابي داود وغيره بأسناد صحيح - 00:08:09

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يسلم علي الا رد الله علي روحه في رواية الا وبلغني ملك سلام امتي اللهم صلي وسلم عليه ولما كان رجل يجيء اعرابي - 00:08:28

يدخل رأسه في فرجة هجرة النبي عليه الصلاة والسلام وكان علي ابن الحسين علي ابن ابي طالب. زين العابدين يسكن في بيت علي وبيت فاطمة وهو في الجهة الشمالية من الحجرات - 00:08:47

رأه يأتي ويغدو وعلي بن الحسين من اكرم الناس قال هلم الى الغداء ايها الرجل بابه مفتوح فجاء هذا الاعرابي قال اني اراك تأتي وتدخل رأسك في فرجة ما تصنعوا - 00:09:06

قال اسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اخي ما انت ومن بالandalus الا سوى فانه حدثي ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:26

انه قال ما من مسلم يسلم علي الا وكل الله ملكاً يبلغني سلام امتي اللهم صلي وسلم عليه. فهذا حال تعلق الروح بالجسد وفيه الحديث الذي رواه احمد وغيره صححه ابن عبد البر وشيخ الاسلام - 00:09:41

انه ما من مسلم يزور قبر اخ له يعرفه في الدنيا الا عرفة اي عرف المزور زائره ولهذا شرعت زيارة المسلمين في المقابر ثلاث الاولى التذكرة والاعتبار كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخرة - 00:10:03

الثانية الدعاء لان السلام دعاء حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الى مقبرة البقع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية - 00:10:32

ارحم الله المستقدمين منا ومنكم المستاخرين الثالثة ان المازور يأنس ويعرف من زاره وهذه تعلق للروح في البدن في حال البرزخ تعلق خاص تعلق خاص اكمل هذا هو ما يكون في الدار الاخرة - 00:10:52

وان الدار الاخرة لهي الحيوان. اي الحياة الكاملة الابدية السرمدية التي لا يلحقها كما ذكر الشيخ لا موت ولا نوم الا اذا اشتهره اشتهرت اهل الجنة فيها النوم ناموا وليس فيها مفارقة - 00:11:16

لارواهم اجسادهم نسأل الله جل وعلا فردوسه الاعلى من الجنة. نعم قال الشارح رحمة الله تعالى وليس السؤال في القبر للروح وحدها كما قال ابن حزم وغيره وافسد منه قول من قال انه للبدن بلا روح. والاحاديث الصحيحة ترد القولين. لما ذكر الشارح عن ابن القيم - 00:11:38

هذه التعلقات الخمسة يقول رحمة الله فتأمل هذا يزيح عنك اشكالات كثيرة مما يستشكلها هؤلاء المتكلمون وقبلهم الفلاسفة اذا تأملت هذا زاح عنك كثير من الاشكالات ثم ذكر هذه المسألة - 00:12:04

متعلقة السؤال في القبر اطلق القبر تغليبا. والا المراد به البرزخ. لانه ليس كل المكلفين يقبرون ان من المكلفين من تحرقه النار ولا تبقي منه شيئا منهم من تأكله السبعا - 00:12:30

ومنهم من يطير في الهواء والقضاء لكن ذكر القبر على جهة التغليب فمنهم وهو ابن حزم ذكر ذلك في اوائل كتابه الفصل ذكر فيه مباحث دقيقة وزل في كثير منها - 00:12:50

الله عنا وعنك. قال ان السؤال القبر على الروح فقط وابعد منه واسناع كما هو في قولي من قال ان السؤال البدن بلا روح وكلا القولين غلط تردهما الاصلة. فان السؤال في القبر - 00:13:13

الروحي ويلحق البدن من ذلك نصيبا والا ما معنى انه يظم عليه قبره حتى تختلف اضلاعه كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث البراء بن عازب السابق في حال الكافر والمنافق - 00:13:42

البدن يصيبه من ذلك بنصيب لكن الاصل للروح نعم وكذلك عذاب القبر يكون للنفس والبدن جميعا. باتفاق اهل السنة والجماعة. تنعم النفس وتتعذب مفردة عن البدن ومتصلة به نعم واعلم ان عذاب القبر هو عذاب البرزخ. فكل من مات وهو مستحق للعذاب ناله نصيبه منه - 00:13:57

قبر او لم يقبر اكلته السبع او احترق حتى صار رمادا ونصف في الهواء او صلب او او غرق وفي البحر وصل الى روحه وبدنه من العذاب ما يصل الى المقبور. لم؟ لان دار البرزخ - 00:14:28

العذاب والنعيم على الروح اصالة والبدن تابع للروح عكس دار الدنيا سواء قبر او لم يقبر فان من المقبورين من يقبر في بطن حوت يأكله الحيتان ومنهم من تأكله النيران - 00:14:47

ومنهم من يطير في الهوى قبر كل شيء بحسبه وذكر القبر ها هنا تغليبا لان اكثربني ادم يقبرون وكذا الجن ولو لم يقبروا لانتنت الارض من زخمهم ولهذا جاء في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم - 00:15:09

لولا الا تقربوا لدعوت الله ان يريكم من عذاب القبر ما اراني خشي الا يقبر الناس موتاهم شفقة عليهم العذاب عذاب القبر ونعيم القبر من باب التغليب والا هو عذاب البرزخ ونعيم البرزخ - 00:15:35

على الروح والبدن جميعا لكته في الروح اكثرب. لان البدن لا يبقى حتى يفني الا ما حرم الله على الارض من اجساد الانبياء وبعض الشهداء وما ورد من اجلasse واختلاف اضلاعه ونحو ذلك. فيجب ان يفهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم مراده من غير غلو - 00:15:57

ولا تقدير فلا يحمل كلامه ما لا يحتمله. ولا يقصر به عن مراده وما قصده من الهدى والبيان. فكم حصل باهمال ذلك والعدول عنه من الضلال والعدول عن الصواب ما لا يعلمه الا الله. بل سوء الفهم عن الله ورسوله اصل كل - 00:16:25

بل سوء بل سوء الفهم عن الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم اصل كل بدعة وضلاله نشأت فيه الاسلام وهو اصل كل خطأ في الفروع والاصول ولا سيما ان اضيف اليه سوء القصد. والله المستعان - 00:16:50

اه هنا اشارة الى اصل مهم هو الذي جر البلايا على المسلمين في البدع الاعتقادية من طرق الكلام تكليف والتأويل والتحريف انه يتهوك برأيه فيما جاء في الوحي واهل الایمان - 00:17:10

امنوا بما جاء عن الله على مراد الله وما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد رسول الله مما تقتضيه اللغة العربية ويحتمله كلامهم لا يتتكلفون - 00:17:31

ولا يتأولون ولا يردون الحقائق الوحيدين آآ وتتكلفات العقول تتكلفات التأويلات فان هذا هو سبب الضلال في بني ادم. فكيف اذا انضاف اليه كما اشار الشارح سوء القصد اي تحريف الوحي - [00:17:48](#)

اظلال عباد الله عيادا بالله نعم الحاصل ان الدور ثلاثة دار الدنيا دار البرزخ دار القرار. وقد جعل الله لكل دار احكاما تخصه وركب هذا الانسان من بدن ونفس. وجعل احكام الدنيا على الابدان. والارواح تبع لها - [00:18:11](#)

جعل احكام البرزخ على الارواح والابدان تبع لها. فاذا كان يوم روزي نشرى الاجساد وقيام الناس من قبورهم. صار احكام والنعيم والعذاب على الارواح والاجساد جميعا - [00:18:35](#)

اذا تأملت هذا المعنى حق التأمل ظهر لك ان كون القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار مطابق للعقل وانه حق لا مرية فيه. وبذلك يتميز المؤمنون بالغيب من غيرهم. صدق رحمة الله - [00:18:55](#)

دار الدنيا النعيم والعذاب والنascia والنقص على البدن ويلحق الروح من ذلك بعضا فان البدن لم يكن شيئا ثم صار نطفة علقة فمضغة ثم صار جسما فنما ونشأ بدأ بضعف - [00:19:17](#)

الى قوة ثم الى ضعف وشيبة هذا في البدن ينال الروح من ذلك نصبيه تبع من الفرح والحزن من الرجاء والخوف الاحكام التكليفية وفي الاحكام الطبيعية البرزخ في العكس - [00:19:39](#)

العذاب والنعيم والاحكام المتعلقة بالارواح يصيب البدن من ذلك بقدره ولهذا اكثر الابدان في البرزخ ماذا يكون شأنها يا ناصر الابدان وانت غادي في البرزخ اي نعم كلها الا ارواح الا اجساد الانبياء - [00:20:00](#)

ومن كتب الله من الشهداء ما هو كل الشهداء من كتب الله من الشهداء انه لا يتحلل او يبطى تحله اما الانبياء فقد حرم الله على الارض اجساد الانبياء هذه احكام متعلقة بالبدن. لكن تابعة في البرزخ للروح - [00:20:28](#)

الدار الاخرة هي اكمل الدور واذا تأمل الانسان هذا حق التأمل ادرك كيف ان يكون القبر واما روضة من رياض الجنة يتمنى هذا الذي في هذه الروضة ان تقوم الساعة ليعود الى اهله - [00:20:48](#)

وولده فيفرح سيفردون بفرجه يتمنى ضدهم الا تقوم الساعة لانه علم اليقين ان ما ينتظره بعد قيام الساعة شر مما هو فيه شر مما هو فيه ولهذا في عذاب القبور - [00:21:05](#)

قد يطلع عليه الخلق واكثرهم لا يطلعون عليه ولا يلاحظون ان المقابر لا يكون حولها البهائم حتى السبع لان الله جل وعلا لم يغيب عنها عذاب اهل القبور فيها وانما غيبه عن المكلفين الانس والجن - [00:21:25](#)

نار القبر ما هي منجي لسنان الدنيا انما هي من نار الاخرة ولهذا قد تفتح القبر وهو ما فيه شيء وتلقى الروح في سجين والعقل السليم لا يرد ذلك قد مر من نظائره وما يقارب منه - [00:21:52](#)

ما يتعلق بالرؤيا المنامية فينام الاثنان على فراش واحد وما ووسادة واحدة وربما التحفا بلحاف واحد هذا يتنعم وهذا يتذنب قال وبهذا يتميز المؤمنون بالغيب. من هم اهل الايمان اهل الايمان يتميزون بایمانهم بالغيب - [00:22:13](#)

وان لم تدركه عقولهم او تتحقق افهامهم وانما امنوا بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم على مراد الله ومراد رسوله نعم ويجب ان يعلم ان النار التي في القبر والنعيم ليس من جنس نار الدنيا ولا نعيمها. وان كان الله تعالى يحمي - [00:22:38](#)

عليه التراب والحجارة التي فوقه وتحته. حتى يكون اعظم حرا من جمر الدنيا. ولو مسها اهل الدنيا اذا لم يحسوا بها. وهذا الذي جعل المعتزلة ينكرون عذاب القبر ونعيمه. يقول اذا فتحنا القبور ما فيها لا نار ولا فيها ظيق ولا فيها شيء - [00:23:02](#)

لأنهم حكموا عقولهم على وحي ربنا. فضلوا واضلوا ولهذا الجواب السديد ان هذا تكلف منكم هذا تكذيب للوحي. ثالثا ان نار الدنيا ليست من جنس نار الاخرة - [00:23:24](#)

ليست من جنسها نعم فالاعجب من هذا ان الرجلين يدفنان احدهما الى جانب صاحبه. وهذا في حفرة من حفر وهذا في روضة من رياض الجنة. هل يصلح ان يدفن اثنان في قبر واحد - [00:23:45](#)

ها يعني للحاجة طيب وغير حاجة غير الحاجة يصلح ولا ما يصلح؟ لا يصلح لغير حاجة ان كرامة المؤمن ميت كرامته حي وانما

اللجاجة بان يضيق المكان او يكتر الموتى - 00:24:07

ولا تتسع لهم القبور يسمى الان بالقبور ايش الجماعية يدفن اثنان في قبر واحد هذا يتنعم في حفرة من في حفرة من رياض الجنة وهذا في حفرة من حفر النار - 00:24:42

والواقع المحسوس لا شيء لان الشأن متعلق بالارواح ويأتي لهذا مزيد بيان في مستقر الارواح بعد الموت اين تكون؟ نعم لا يصل من هذا الى جاره شيء من حر ناره. ولا من هذا جاره شيء من نعيمه. وقدرة الله اوسع من - 00:24:58

ذلك واعجب الان الناس يوصون ان يدفنوا عند ابائهم وامهاتهم هذا اذا اوصى به يجب انفاذه ما لم يترتب عليه ضرر لكن ما ما موجب ذلك يظن انه بيتفهوى معهم - 00:25:21

بسولف معهم لا البرزخ غير حال الدنيا حتى الوصية بان يدفن في المكان الشريف من يوصي ان يدفن في المدينة او في مكة لا ينفعه لم يكن له عمل صالح - 00:25:43

الوعد الكريم من النبي عليه الصلاة والسلام استحقاقه الشفاعة في من مات في المدينة كانه مات خارجها فينقل اليها الذي مات في المدينة صابرا على لأوائها حبا لها هذا الذي جاء الوعد الكريم بأنه تدركه شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:59

افضل من المدينة مكة لكن ثمة قاعدة ان البقاع لا تزكي احدا انما يزكي الانسان انما يزكي الانسان عمله هذى القاعدة مات في المدينة رأس النفاق ومات فيها جمع من المنافقين - 00:26:22

ما طهرتهم المدينة ومات في مكة ائمة الكفر وفراعين هذه الامة ما طهرتهم مكة وهذه ثمرة يا اخواني المسألة يذكرها العلماء في الخلاف ايهما افضل؟ المدينة او مكة جمهور اهل العلم على ان مكة افضل - 00:26:45

وذهب الامام مالك رواية عن احمد الى ان المدينة افضل يقول شيخ الاسلام رحمه الله هذا القول عليه من مشكاة النبوة ما عليه. وافضل البقاع ما زاد فيه ايمان العبد - 00:27:08

صلح حاله افضل البقاع ليه؟ لان البقاع ما تزكي احدا ولان اكثرا الصحابة ان ماتوا في الارض مبلغين ومجاهدين وناشرين دين الله عز وجل ولكن النفوس مولعة بالتكذيب بما لم تحظ به علما. وقد ارانا الله في هذه الدار من عجائب قدرته - 00:27:26

ما هو ابلغ من هذا بكثير؟ واذا شاء الله ان يطلع على ذلك بعض عباده اطلعه. وغيبه عن نفирه ولو اطلع الله على ذلك العباد كلهم لزالت حكمة التكليف والايمان بالغيب ولما - 00:27:59

هذا اصل مهم ان الله جل وعلا ارانا في هذه الدار من عجائب قدرته ما هو ابلغ من هذا بكثير من تعلق الروح بالبدن او البدن بالروح من ذلك ايات الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:28:19

وما يتبعها من كرامات الاوليا وما فعله بالامم هذا ابلغ مما يكون القبر يكون في الروح وقد يرينا الله جل وعلا الشاهد وفي المحسوس بعض العذاب لا يربه للجميع بعضهم - 00:28:37

او بعض النعيم لان هذا من الغيب الذي قد يكشفه الله لكن لم يره الله يكشفه للجميع لامور اولا ان يتحقق الايمان بالغيب كما اخبر الوحي الوحي بذلك ثانيا لان لا يتدافن الناس - 00:28:57

فانه لو كشف لهم عذاب القبر اشقوها على موتاهم من اقاربهم فلم يدفنوهم جمدوهم او احرقوهم كما هي في اعتقادات بعض الملل نعم كما في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب - 00:29:23

ولما كانت هذه الحكمة منتفية في حق البهائم سمعت ذلك وادركته. سمعت عذاب المعذبين وصراخهم وادركت ذلك ليه؟ لان البهائم غير مكلفة واما الانسان والجن فمكلفون قد يقول قائل الله جل وعلا يوم القيمة - 00:29:50

على رؤوس الخالق يقتضي الشاتي الجللاء من اختها القرنة لما نطحتها كلمة هل هذه الشية هل الغنم مكلف وهي مختص لهذه من هذا يري الله جل وعلا في هذا الموقف - 00:30:17

هؤلاء المكلفين كمال عده انه لما اختص بهذه من اختها وهم غير مكلفين المكلفون من باب اولى ثم اذا علم ذلك المؤمن علم اليقين وتحققه سعى الى نجاة نفسه الا يأتي - 00:30:41

في ذلك المقام قد تحمل ظلمات عباد الله نعم يسعى غاية جهده الا يأتي وقد تحمل الظلامات كلام في هذا وحش في هذا ونيل من عرض هذا اخذ من ماله ومنعا لحقه - 00:31:03

هل تظنون في ذلك المقام انه سيسمح لن يحتج ما يكون فيه الى حسنة تنجيه او سيئة لا ترضيه ولهذا العاقل ينتبه ولا يسترسل مع هواه كم يجمع الناس - 00:31:28

من حسنات الخير فعلي صالح ثم يذهب يفرقه في مسدار ومهدار لسانه لانه وافق هو في نفسه بينه وبين هذا وتكلم الناس في فلان خاض معهم ليشبع هذه اللعاعة في نفسه - 00:31:50

ما ينفعه ما ينفع يوم ان يقدموا على الله يوم يفر الانسان من اقرب الناس اليه لان لا استعطوه حسنة او يستحملوه من ظهورهم سيئة مسألة جديرة بالاهتمام ايها الاخوة - 00:32:14

بالعناية وان ينتبه الانسان وان يضع على لسانه قفلا هذا الان الحسيب الجوالات لانه بفلوس يختصره ايام اختصار كلنا يا اخوانى اىما اختصار الحادثة اللي الان يهدر به لسانك الليل والنهار. عن يمنك اه من يكتب وعن يسارك من يكتب - 00:32:39
تساهم لكن لن ينسى عند الله اصحابه الله وايش مما ذكر عن الحسن البصري انه نال منه احد اقرانه فبلغ ذلك الحسن وقال لهذا المبلغ ترى ما اكثراهم يا اخوانى - 00:33:02

والله قال فيك فلان كذا تعرض لك فلان بكتنا قال الحسن البصري لهذا الناقل لهذا النمام الم يجد الشيطان خيرا منك فيرسله مؤدية ثم ارسل بصانية بصينية فالوذج حلوى الى هذا الذي نال منه - 00:33:22

لم قال اهديتنا يا اخي من حسناتك الم نجد ان نكافئك الا بهذا ليه ما اهداها عن طيب خاطر لكن غصب عليه لانه استحلوا مما نال من عرظه بهذا الحسنات - 00:33:49

الا فالمؤمن وانت ايها العاقل جدير بان تعتني بهذا غاية العناية بالا تقرط بحسناتك ويطول مقامك ومكثك ذلك المقام العصي والله المستعان نعم وللناس في سؤال منكر ونکير هل هو خاص بهذه الامة ام لا؟ ثلاثة اقوال الثالث التوقف وهو - 00:34:09
قول جماعة منهم ابو عمر ابن عبدالبر. نعم. منكر ونکير. هل سؤالهم خاص بهذه الامة او عام لجميع المكلفين او التوقف وشهر من قال بالتوقف ابن عبدالبر ابو عمر ابن عبدالبر القرطبي - 00:34:38

آآ الاندلسي حافظ المغرب توفي عام كم توفي ابن عبد البر في السلة توفي بها الخطيب البغدادي حافظ المشرق اللهم في سنة اربعينه ثلاثة وستين والصحيح ان سؤال منكر ونکير عام للمكلفين - 00:35:00

في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة تفتئن او تبتلى في قبورها رواية تسأل في قبورها ليس المراد به خصوص هذه الامة لان الفتنة هنا بالسؤال وانما لعموم المكلفين - 00:35:25

نعم وهو قول جماعة منهم ابو عمر بن عبدالبر فقال وفي حديث زيد ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذه الامة تبتلى في قبورها. منهم من يرويه تسأل. وعلى هذا اللفظ يحتمل ان تكون هذه الامة - 00:35:47
قد خصت بذلك. وهذا امر لا يقطع عليه. ويظهر عدم الاختصاص. والله اعلم قال وهذا امر لا يقطع عليه بنهض هذا الحديث ثم قال الشارح نقلنا عن ابن القيم ويظهر عدم الاختصاص ترجيح لان - 00:36:09

سؤال للمكلفين جميعا لكتمة مسألة اخرى منكر ونکير هل هما الملكان اللي يسألان الجميع او انهم خاصان بمن يسألون الكافر والمنافق جاءت الاحاديث المروية من غير وجه ان منكرا ونکيرا - 00:36:29

الملكان المهييان المهييان الارض بانيابهما اعينهما ببرق خاطف واصواتهما كرعد قاصف من يسألان الكافر والمنافق واما من يسأل المؤمن فليسوا بهذه الصفة انما ملكان ليس كمنكرا ونکيرا وهذا امر لا يقطع عليه. ويظهر عدم الاختصاص والله اعلم. وكذلك اختلف في سؤال الاطفال ايضا. الاطفال الذين - 00:36:53

قبل التكليف هل يسألون في قبورهم او لا يسألون على الاقوال الثلاثة ليس تحت هذا طائل ليس تحت هذا طائل نعم وهل يدوم عذاب القبر او ينقطع؟ هذى مسألة ثانية. عذاب القبر هل هو دائم او منقطع - 00:37:31

واحسن ما قال فيه ما اورده الشارح عن ابن القيم وعن اهل السنة ان عذاب القبر نوعان عذاب دائم كما يقع للكافرين والمشركين بمقدمهم فرعون واله وحاق بالفرعون سوء العذاب - [00:37:58](#)

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب فهو لاء عذابهم دائم في قبورهم ومنهم المنافقون يأتي العذاب النوع الثاني المنقطع وهذا عذاب وصاة المؤمنين فانهم - [00:38:18](#)

ان عذبوا في قبورهم بقدر ذنبهم وهذا الانقطاع بحسب الذنب ليس من فعل الكبائر كمن فعل الصغيرة وليس من فعل كبيرة واحدة كمن فعلها عدة كبائر وهذا كله خاضع لمشيئة الله سبحانه وتعالى - [00:38:41](#)

نعم وهل يدوم عذاب القبر او ينقطع؟ جوابه انه نوعان منه ما هو دائم كما قال تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب - [00:39:02](#)

اعوذ بالله في حديث البراء بن عازب في قصة هكذا وكذا في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه في قصة الكافر رضي الله عنهما ان البراء صحابي وابوه صحابي - [00:39:23](#)

ومما افدهنا من شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله الصلة على النبي حين يرد ذكره او لم يكتب والتوضي على الصحابة حين يأتي ذكرهم كتب ذلك او لم يكتب في هذا اجر عظيم - [00:39:42](#)

للمصلبي وفيه ايضا تحقيق اعتقاده في حبه لهؤلاء الانبياء للصحابة اللهم صلي وسلم على انبائك ورسلك وارضي عن صحابة نبيك.

نعم وكذا في حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما في قصة الكافر ثم يفتح له ثم يفتح له باب الى النار فينظر - [00:40:02](#)

الى مقعده فيها حتى تقوم الساعة. الشاهد حتى تقوم الساعة. دل على ان هذا العذاب وشونايل مستمر لا ينقطع الى ان تقوم الساعة استجروا بالله. نعم رواه الامام احمد في بعض طرقه - [00:40:27](#)

والنوع الثاني انه مدة ثم ينقطع وهو عذاب بعض العصاة الذين خفت جرائمهم فيعذب بحسب جرمه ثم يخف عنده كما تقدم ذكره في الممحصات العشر. ما الممحصات العشر التي اشار اليها - [00:40:48](#)

هي اسباب الذنب وذكرها رحمه الله مرت علينا انها عشر اذكرها يلا توبة عذاب القبر عذاب القبر لكل احد والمروظها يفرز لهم ناحي يلا افرز ناشئين انت مناهي ها - [00:41:07](#)

دعاء الاحياء ومنها صلاة الجنائز سكرات الموت وما فيها مصائب الدنيا وبالاياتها الهموم والغموم ما يكون في العرصات انها للمؤمن ممحصات واخر ذلك ومن واعظم ذلك ان يدخلهم الله النار بحسب ذنبهم - [00:41:50](#)

اذا نحصوا منها ونقوا عذبوا ونقوا اخرجوا كذلك القنطرة التي تكون بعد الصراط يا اهل الایمان السبب الحادي عشر وهو اعظمها رحمة ارحم الراحمين اذا الاسباب العشرة متعلقة بالعبد سبب الحادي عشر - [00:42:23](#)

برحمة ارحم الراحمين. وهذا العذاب الذي هو في القبر وينقطع متفاوتون فيه اهله كما سبق تمثيله اهله متفاوتون فيه ظمة القبر هذه منها ولا ينجو احد من ظمة القبر ولو نجا منها احد لنجا منها من - [00:42:44](#)

سعد ابن معاذ هذه الظمة والله اعلم عندما ترد عليه روحه في هذا الظنك والظيق لكن ما اسرع ما يستحيل هذا في حق المؤمن الى سعة ورحمة - [00:43:05](#)

فيفسح له في قبره مد بصره نعم وقد اختلف في مستقر الارواح ما بين الموت الى قيام الساعة. هذه مسألة من المسائل التي يكثر بحثها خصوصا عند الفلاسفة والمتكلمين والخائضين في الغيبيات - [00:43:24](#)

اين الارواح بعد مفارقتها الابدان والشارع ها هنا استقام لابن القيم في كتابه الروح فيها ثلاثة عشر قولوا ثلاثة عشر قولوا في هذه المسألة ثم سيكر الى القول الراجح والقول الراجح هو ما نطق به الدلة - [00:43:42](#)

فان اهل الایمان يدورون مع الدلة حيث دارت واهل الشنان يحكمون عقولهم واهوائهم ومذاهبهم في الدلة يأخذون منها ما وافقها وهذا فيصل بين اولياء الله واعدائه نعم وقد اختلف في مستقر الارواح ما بين الموت الى قيام الساعة. فقيل ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكافرين في النار - [00:44:05](#)

هذا القول الاول. نعم وقيل ارواح المؤمنين بفناء الجنة على بابها. يأتيهم من روحها ونعيها ورزقها. هذا القول الثاني نعم. وقيل على افنيه قبورهم. هذا الثالث. وقال مالك بلغني ان الروح مرسلة تذهب حيث شاء - [00:44:34](#)

نعم هذا الرابع. وقالت طائفة بل ارواح المؤمنين عند الله عز وجل. ولم يزدروا على ذلك. هم. وقيل ان ارواح المؤمنين بالجاذبية بالجاذبية من دمشق وارواح الكافرين ببرهوت بئر بحضرموت - [00:44:56](#)

نعم وقال كعب رقم كم ترى العد عندكم القول السابع نعم. هذا كعب الاخبار له كعب بن ماتع الحميري من اهل اليمن نعم وقال كعب ارواح المؤمنين في عليين في السماء السابعة. وارواح الكفار في سجين. في الارض السابعة تحت خده - [00:45:20](#)

ابليس لا حول ولا قوة الا بالله نعم. وقيل ارواح المؤمنين بئر زمزم وارواح الكافرين بئر برهوت. يعني صارت بئر زمزم ما هو معناها انكم تشربونها ماء زمزم لا نقول مما قيل انها بئر زمزم لأن الارواح نسمات - [00:45:45](#)

نعم وقيل ارواح المؤمنين عن يمين ادم وارواح الكافرين عن شماله وقال ابن حزم وغيره مستقرها حيث كانت قبل خلق اجسادها. نعم يقول انها ترجع الى حيثما كانت قبل ان يخلق - [00:46:05](#)

هذى تكفلات هذا القول العاشر القول الحادى عشر على افنيه قبورهم. نعم وعن ابن شهاب انه قال منه ابن شهاب محمد ابن مسلم لشهاب الزهرى العالم الرواية كان في زمان عبد الملك بن مروان - [00:46:23](#)

وهو من سادات علماء الاسلام قد ولاه عبد الملك يولي على المؤمنين على المسلمين في الافاق المفتين والعلماء في هالقصة المشهورة لما بدأ سأله عن انصار المسلمين مصرًا مصرًا من جعلت على مكة؟ قال عطا - [00:46:58](#)

من العرب ام من الموالى؟ قال بل من الموالى يا امير المؤمنين من جعلت على دمشق قال مكحول فبدأ يعددنا مصرًا مصرًا حتى بلغ اىش الكوفة والبصرة. من جعلت على البصر؟ قال الحسن البصري - [00:47:21](#)

كلهم من الموالى وعبد الملك ابن مروان ابن حكم يقول في كل مرة ام من عرب ام من الموالى كل قال من الموالى ثم قال من جعلت على الكوفة انا عامر ابن شراحيل - [00:47:38](#)

شعبي قال من العرب ام من الموالى قال بل من العرب يا امير المؤمنين قال فرجت عني يا زهري مثلاً كادت الموالى ان تنزل العرب من على المنابر قال الزهرى محمد ابن شهاب ما هي امير المؤمنين - [00:47:57](#)

انما هو دين من اخذ به ساد من تركه وضع العبرة مهوب بالنسبة وقال عبد الملك صدقوا ولا يزال الخلفاء والامراء على جادة ما كان بطناتهم العلماء الناصحون فاذا ذهب العلماء او ابعدوا - [00:48:18](#)

جاء البلاء بحسب ذلك نعم وعن ابن شهاب انه قال بلغني ان ارواح الشهداء كثير خضر معلقة بالعرش تغدو وتروح الى رياض الجنة تأتي ربيها كل يوم تسلم عليه. كم قولنا الان - [00:48:39](#)

اثنا عشر قولا القول الاول الثاني والثالث والرابع الخامس القول هذه عشر والثاني عشر جاءت بها الادلة لكن ليس هو الحق الكامل من كل وجه كما يأتي القول الثالث عشر نعم - [00:49:01](#)

وقالت فرقة مستقرها العدم الممحض. وهذا قول من يقول ان النفس عرض وهذا قول من يقول ان النفس عرض من اعراض البدن كحياته وادراكه وقولهم مخالف للكتاب والسنة ان هذا القول - [00:49:24](#)

قاله ابن البارقيان وامثاله من متقدم الكلام انهم قالوا مستقرها العدم وحكموا على الارواح بالعدم الارواح لا تعدم سبق لها قول ناظم جلال الدين السيوطي ثمانية حكم البقاء يعمها من الخلق والباقيون في حيز العدم - [00:49:43](#)

الجنة هي ها العرش والكرسي. هي العرش والكرسي جنة ونار عجب وارواح كذا اللوح والقلم هذا قول ابن البارقيان وامثاله. نعم وقالت فرقة هذا اردى الاقوال له قائلون هذا القول - [00:50:10](#)

نعم مستقرها بعد الموت ابدان اخر. تناسب اخلاقها وصفاتها التي اكتسبتها في حال حياتها. فتصير وكل رح الى بدن حيوان يشكل تلك الروح. وهذا وهذا يشكل تلك الروح ان يناسبها - [00:50:33](#)

يليق بها هذا قول التناصخية منكرة المعاد وهو قول الباطنية غلاة الرافضة اذا سمعوا صوت الرعد قالوا هذا علي فوق السحاب

وقالوا في قول الله جل وعلا ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [00:50:55](#)

البقرة هي عائشة لان الروح روح عائشة تناسخت الى بقرة كذبوا على الله وعلى دينه ولهذا قالوا ان الارواح تنتقل الى ما يناسبها هذا موجود عند الملائكة. وثنية وغير وثنية - [00:51:17](#)

عند الفلسفه والغنوسيه اذا قالوا هذه الطيور ارواح وهذه الكلاب والخنازير ارواح ويقوله الرافضة في ارواح المؤمنين يجعلون ابا بكر وعمر كالحمار والكلب عيادا بالله تناسخت الروح الى ما يليق به عندهم - [00:51:39](#)

هذا اثار قول منكر المعاد ويأخذون منه كل بحسبه وهو من افسد الاقوال عقلا وشرعيا وفطرة ومرءة. نعم ستتصير كل روح الى بدن [00:52:05](#)

حيوان يشكل تلك الروح. وهذا قول التناصخية منكري المعاد وهو قول خارج عن اهل - [00:52:05](#)

كلهم. لماذا اتي به هنا لان من المنتسبين للقبة من يقول به الباطنية وغلاة الروافض يقولون بهذا ويضيق هذا المختصر عن بسط ادلة هذه الاقوال والكلام عليها. هنا يعتذر لكم عن المناقشة - [00:52:27](#)

وابن القيم قال لما ذكر هذه الاقوال الاربعة عشر وهذا ما تلخص لي من جمع اقوال الناس في مصير ارواحهم بعد الموت نعم ويتلخص من ادلتها اي هذا القول الراجح الان. المتلخص من ادلة - [00:52:52](#)

مفارقة الارواح للbadan انها متفاوتة. الروح متفاوتة. من هي في عليين ارواح الانبياء والصديقين ومن هي في حواصل طير خضر [00:53:12](#)

تسرح وتترح في الجنة وتعلق في علاقه تحت عرش الرحمن - [00:53:27](#)
وهي ارواح الشهداء ومنها ارواح في الجنة ومنها من ارواح في افنيه الجنة ومنها ارواح محبوسة ارواح من عليهم ديون حتى تخلص [00:53:32](#)
منهم من ذمهم ومنهم من ارواح في سجين - [00:53:32](#)

في قول الله جل وعلا كلاما ان كتاب الفجار لفي سجين ويتلخص من ادلتها ان الارواح في البرزخ متفاوتة اعظم تفاوت فمنها ارواح [00:53:52](#)
في اعلى عليين في الملا الاعلى. وهي ارواح الانبياء صلوات الله عليهم وسلم. وهم - [00:53:52](#)

متفاوتون في منازلهم وهم من هم؟ الانبياء متفاوتون في هذه المنازل بحسب ماذا فضلهم وفي اول الجزء الثالث تلك الرسل فضلنا [00:54:14](#)
بعضهم على بعض وافضلهم واكملهم نبينا محمد وصلى الله عليهم جميعا واله وسلم. نعم - [00:54:14](#)

ومنها ارواح في حواصل طير خضر. تسرح في الجنة حيث شاءت. وهي ارواح بعض الشهداء. لا كلهم. شوفوا هذا هذا القيد ارواح [00:54:39](#)
بعض الشهداء اي من لم تتعلق بما هم بحقوق العباد لا كلهم - [00:54:39](#)

والشهداء انواع جاءت الادلة بانهم تسعه اعظمهم واكرمهم شهيد المعركة وهم ايضا في مراتب ليسوا كل عام على مرتبة واحدة منهم [00:54:57](#)
من يحبسه دينه او حقوق العباد نعم ذا كلهم بل من الشهداء من تحبس روحه عن دخول الجنة لدين عليه. كما في المسند عن محمد بن عبدالله بن جحش رضي الله - [00:54:57](#)

ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لي ان قتلت في سبيل الله قال الجنة فلما ولى قال الا الدين سارني [00:55:25](#)
به جبريل انفا. وهذا فيه ان نبينا عليه - [00:55:25](#)

الصلوة والسلام لا يتكلم من محض رأيه وانما من وحي يحييه الله اليه لا سيمما في الامور الغائبة قد يتكلم برأيه في الامور الحاضرة [00:55:45](#)
يخطى ويصيب ما لم يكن في هذا تشريع - [00:55:45](#)

انه لا يمكن ان يخطى فيه صلى الله عليه وسلم. نعم ومن الارواح من يكون محبوسا على باب الجنة. كما في الحديث الذي قال فيه [00:56:02](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:02](#)

رأيت صاحبكم محبوسا على باب الجنة هذا الحديث جاء ان رجلا مات اخوه وترك ثلاث مئة درهم وعيالا قال فاردت ان انفقها على [00:56:17](#)
عياله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لي ان اخاك محبوس - [00:56:17](#)

بدينه فاذهب فاقض دينه وفي هذا الدليل على ان اول ما يقدم من التركة ماذا قضاء الديون وهذا الامر يا اخوانى يتتساهم به الناس [00:56:37](#)
كتيرا. خصوصا في زماننا هذا الان الرجال السنافي البطل اللي حصل قرظ - [00:56:37](#)

والظيعيف الاجودي اللي مسكين ما حصل قرظ هذا في عرف الناس العرف العفن وليس قرضا واحدا من قرظ القرظ عنقه مسألة

جديرة الميت اذا مات اول ما يفعل يقضى عنه دينه - [00:56:57](#)
وانتم ايها الاحياء اضبطوا واكتبوا ديونكم تسهيلا لمن بعدهم من اولادكم ما لكم وما عليكم لترححوا غيركم لما توفي الوالد رحمة الله
وصلت على شيخنا الشيخ محمد اعزه بالوالد بعد الفجر - [00:57:21](#)

اول ما اوصاني بعد ما دعا للوالد وهو صديقه ورفيقه في الطلب قال انظروا هل عليه ديون فتحملوها ايه في هذا الاصل لا يكون
محبوسا بدينه اذا كان الشهيد يحبس بدينه فكيف من دونه - [00:57:41](#)

هذا مسألة مهمة انتم يا ايها الاحياء اضبطوا ما عليكم من الديون لكم او عليكم حتى تسهلا على من وراءكم الديون التي عليكم
يتحملونها عنكم والتي لكم يطلبونها لانها صارت بمجرد موتك لهم - [00:58:07](#)

نعم قال الشارح رحمة الله تعالى ومنهم من يكون محبوسا في قبره ومنهم من يكون محبوسا في الارض ومنها ارواح تكون في تنور
للزناة والزوابني. وظنها ومنها ارواح تكون في تنور - [00:58:27](#)

الزناة والزوابني على جهة عطف النسق نعم ومنها ارواح تكون في تنور. الزناة والزوابني وارواح في نهر الدم تسبح فيه. وتلقم الحجارة
كل ذلك تشهد له السنة والله اعلم. ولو لا الاطالة لذكرنا الاadle عليها - [00:58:44](#)

فانها كلها مما نطق بها السنة النبوية ولها ايها الاخوة القول الراجح في مستقر الارواح انه بحسبها كما جاءت بها الاadle وفي هذه
الثلاثة الاخيرة حديث سمرة بن جندب المخرج في الصحيحين - [00:59:09](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة اتيان من ربي فقال لي انطلق انطلقت معهما فاتوا على النور اعلاه ضيق واسفله واسع
واذا فيه اناس يسترخون فاطلعت فيه - [00:59:27](#)

فاما اذا رجال ونساء عراة والنار تلفحهم من اسفل منهم قال هؤلاء الزوابني والزناة واتى على رجل يسبح في نهر من دم واخر على ضفته
فكلما اقبل القمه حجر قال هؤلاء اكل الربا - [00:59:45](#)

وذكر رجلا واخر قائم عليه بكلوب المخلب يشرشر فاه الى قفاه ومنخره الى قفاه وفي رواية عينه الى قفاه سبحانه الله ما هذان؟ قال
هذا الرجل يخرج من بيته فيلقي بالكذبة - [01:00:06](#)

فتطير في الافق هالوسائل المعاصرة عزت هذا الامر الواتس اب التواصل الاجتماعي يلقي كذبة في مجلس تناقلها الناس تحمل
جريتها لانه الذي القى هذه الكذبة نعم واما الحياة التي اختص بها الشهيد وامتاز بها عن غيره في قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل - [01:00:23](#)

سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون وقوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات ولكن لا تشعرون. هذه الآيات
يقرران امرا واحدا ان الشهداء في سبيل الله - [01:00:54](#)

انهم احياء بعد موتهم ولا يلزم ان حياتهم كحياة الدنيا. وانما حياة تليق بهم من الاعلام والاعلام واكملا من هؤلاء الشهداء من الانبياء
عليهم الصلاة والسلام فان الانبياء ومن بعدهم الصديقون - [01:01:24](#)

افضل من الشهداء وهم حياتهم حياة تليق بهم البرزخ ما من جنس حياة الدنيا جاءت بها الاadle وسيسوق الشيخ الاحاديث نعم فهي
ان الله تعالى جعل ارواحهم في اجوار خضر كما في حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انه قال - [01:01:44](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم يعني يوم احد جعل الله ارواحهم في اجوار خضر ترد انها الجن
وتأكل كلوا من ثمارها وتتأوي الى قناديل من ذهب مذلة في ظل العرش. عندك مذلة كذا ولا مذلة - [01:02:09](#)

الاصل انها مدلات يطلق ذلك على التذليل يعني قناديل معلقة بالعرش تأوي اليها هذه الطيور نعم الحديث رواه الامام احمد وابو
داود. وقد يظهر لهم ذلك قبل الممات بمبلغ يقينهم - [01:02:34](#)

فهذا انس بن النضر رضي الله عنه عم انس ابن مالك رضي الله عنه كان يأكل تمرات ويقول اني والله لا اجد ريح الجنة من ولئن
بقيت حتى اكل هذه التمرات - [01:02:58](#)

ومن طويل فالقى بها بخ وخاص في المعركة حتى لم يعرفه احد من كثرة ما به من الطعنات والرميات الا اخته اصغر

اصابعه هذا شأنه في ماذا؟ في الجنة - 01:03:20

لأنه في الدنيا قبل ان يأتي الى مفارقة روحه وعبدالله بن حرام الانصاري ولد جابر رضي الله عنهم سببه نزلت الآية في ال عمران لما تمنى على ربه قال تمنى يا علي يا عبدي. قال يا ربى اتمنى ان تعيني الى الدنيا - 01:03:44

واجاهد فيك فاقتلت ثم تعيني الى الدنيا فاجاهد فيك فاقتلت قال اني كتبت عليهم فيها الا يعودون اليها قال ربى اخبر من ورائنا بما لقينا من النعيم وحتى وهو ميت مشفوق على من ورائه ان يصيبهم ما اصابهم من النعيم - 01:04:08

فانزل الله الآية من ال عمران ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا اسأل الله الكريم من فضله. نعم فانهم لما بذلوا ابدانهم لله عز وجل. حتى اتلفها اعداءه فيه. عاضهم منها في البرزخ ابدانا خيرا - 01:04:36

منها تكون فيها الى يوم القيمة. ويكون تنعمها بواسطة تلك الابدان. اكمل من تنعم المجردة عنها نعم ولهذا كانت نسمة المؤمن في صورة طير نسمته اي روحه نسمة المؤمن روحه كما مر في الاحاديث - 01:04:57

في صورة طير او كطير. ونسمة الشهيد في جوف طير. وتأمل لفظ الحديثين وفي الموطأ انك مالك رضي الله عنه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما ان نسمة المؤمن طائر - 01:05:20

في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه. اذا عموم المؤمنين نسمتهم اي ارواحهم الطير يعلق ويسرح في الجنة والشهيد لما كان اكمل من عموم المؤمنين نسمته في جوف طير - 01:05:42

في حواصل الطير اي انها مخدومة الطير كالسائق لها وكالخادم لها نعم فقوله نسمة المؤمن تعم الشهيد وغيره. ثم خص الشهيد بان قال هي في جوف طير خضر. وهذا من النصوص التي يحمل فيها الخاص العام على الخاص - 01:06:04

عموم المؤمنين نسمتهم طائر يعلق في الجنة والشهداء بخصوصهم انها في جوف طير وفي حواصل طير نعم. ومعلوم انها اذا كانت في جوف طير صدق عليها انها طير فتدخل في عموم الحديث الاخر بهذا الاعتبار - 01:06:29

فنصيبهم من النعيم في البرزخ اكمل من نصيب غيرهم من الاموات على فرشهم. وان كان الميت على فراشه اعلى درجة من كثير منهم فله نعيم يختص به لا يشاركه فيه من هو دونه. والله اعلم - 01:06:49

من الانبياء من ماتوا على فروشهم نعيمهم لا شك انه اكمل من نعيم الشهداء ابو بكر صديق صديق هذه الامة افضل اتباع الانبياء قاطبة افضل من اتباع موسى عيسى واتباع ابراهيم واتباع نوح - 01:07:09

افضل اتباع الانبياء بالطلاق ابو بكر الصديق رضي الله عنه اح هذا ولا موبصريح على هذا ما الدليل الدليل حديث ابن عمر في الصحيحين كما نقول والنبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:30

افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر عمر ام عثمان افضل الناس لفظ عام ومات على فراشه خالد ابن الوليد سيف الله قال والله ما في جسمي موضع الا وفيه ظربة سيف او طعنة رمح - 01:07:49

وها انا اموت على فراشي فلا نامت اعين الجبناء نعم من هؤلاء من هو افضل من الشهداء بكثير بحسب ايمانه وبحسب عمله وبحسب ما له عند الله جل وعلا من الحظوة والمكانة - 01:08:10

نعم وحرم الله على الارض ان تأكل اجساد الانبياء كما روی في السنن. واما الشهداء فقد شوهد منهم بعد مدد من دفن لقد شوهد منهم بعد مدد من دفنه كما هو لم يتغير - 01:08:30

ويحتمل بقاوئه كذلك في تربته الى يوم محشره. ويحتمل انه يبلى مع طول المدة. والله اعلم وكأنه والله اعلم كلما كانت الشهادة اكمل. والشهيد افضل. كان بقاء جسده اطول وهذا الذي اشار اليه رحمه الله - 01:08:47

في حال الانبياء كما في الحديث ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء والشهداء ليس كلهم لكن بحسبهم ولهذا لما دفن عمرو بن الجموج عبد الله بن حرام والد جابر رضي الله عنهم - 01:09:10

دفن في قبر واحد وكان القبر مما يلي وادي اي وادي قناة الذي يأتي من شرق المدينة يأتي من الجهة الجنوبية فيمر بشرق المدينة ثم يحاذي شمالها جبل احد الى ان يلتقي مع وادي العقيق - 01:09:27

جاء واد عظيم فكشف القبور التي مما يليه اخبر جابر ان قبر والده قد انكشف فذهب اليه اذا ابوه كما دفن وازال يده اذا جرحة يثقب دما هذا البقاء قد يبقى - [01:09:49](#)

مدة طويلة وقد يبقى مدة اقصر بحسب حاله وبحسب ما وليس هذا في كل الشهاء ثم ذكر رحمة الله قاعدة مهمة لما قال وكأنه والله اعلم كلما كانت الشهادة اكمل - [01:10:12](#)

والشهيد افضل كان بقاء جسده اطول هذا لم يجزم به وانما ترجح لانه قال كانه وها هنا شبهة تثيرها القبوريون ودعاة الاموات والسدادات وهو انهم يقولون اذا كان الشهاء احياء - [01:10:31](#)

هؤلاء الانبياء اكملوا من هؤلاء الشهاء. اذا احياء في قبورهم وندعوهم ونستغفب لهم ونسألهم يقبلون وسيلتنا الى الله وعند هؤلاء القبورية الصوفية ان الولي اكرم من النبي. اذا هو من باب اولى - [01:10:55](#)

حتى قال صاحب ختم الولاية مقام النبوة في بربخ فوقيق الرسول دون الولي فدرجوا بهذه الشبهة على السج والعوام وقليل العقل والادراك نعم الانبياء حياتهم اكمل من حياة الشهاء ليس معنى هذا انهم يستغاثوا بهم وينادون ويسألون ويتوسلون بهم الى الله - [01:11:15](#)

لو كان هذا مشروعاً تبيّنه لنا نبينا عليه الصلاة والسلام ولو كان مشروعاً فعله الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام. اصابهم الجدب عام الرماد حتى غدت طرقات المدينة كالرماد لم يتولوا - [01:11:38](#)

الى الله بدعاء النبي ان يغفّيه وانما توسل بمن هو اقل من النبي وهو حي معهم وعمه العباس قال عمر لما خرج بهم يستسقي اللهم انا كنا في حياة نبينا كنا نستسقيك بنبينا اي بدعائه فتسقينا - [01:11:56](#)

وانا نستسقيك بعمر نبينا فاسقنا قم يا عباس وادعو الله لنا هل يترك الصحابة نبي الله لو كان جائز وسائغاً التوسل به؟ الى من هو دونه لا يليق هذا به - [01:12:14](#)

كما لعلهم وكمال تقواهم لان من مات انتهى ما بيننا وبينه هو محتاج الى دعاء الاحياء انه يكون وسيلة للاحياء وهو ميت مع انه في قبره وفي بربخ حياة اكمل حياة - [01:12:27](#)

حق الانبياء عليهم الصلاة والسلام. يليهم الصديقون يليهم الشهاء نقف عند هذا الموضع ونسأله عز وجل لنا ولهم العلم النافع والعمل الصالح. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:12:43](#)

نعم س بالله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال الطحاوي رحمة الله تعالى. ونؤمن بالبعث وجزاء الاعمال يوم القيمة والعرض والحساب وقراءة الكتاب. والثواب - [01:12:58](#)

قال الشارح رحمة الله الايمان بالمعادن مما دل عليه الكتاب والسنة والعقل والفطرة السليمة. هذه اربعة ادلة. بسم الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله دل على الايمان بالبعث - [01:13:20](#)

وهذا في قول الطحاوي ونؤمن في البعث والجزاء الاعمال يوم القيمة والعرض والحساب وقراءة الكتاب والثواب والعقاب والصراط والميزان الايمان باليوم الاخر هو الايمان بثنتي عشرة مرحلة او ربما عند التفصيل ثلاث عشرة مرحلة - [01:13:40](#)

الايمان باشراط الساعة الايمان البرزخ وما فيه ثالثا الايمان بالنفحتين رابعا الايمان بقيام الخلق لرب العالمين العرصات خامسا في الحوض سادسا الايمان بالعرض الصحف سادسا الايمان في الحساب تعريف العباد مقادير اعمالهم - [01:14:06](#)

ثامننا الايمان بالميزان وزن يومئذ الحق تاسعا الايمان بالصراط جسر المنصوب على متن جهنم عاشرنا الايمان بالقنطرة بعد الصراط وذلك هذه عشرة الايمان بالشفاعات قبل الميزان واثناءه وبعد الثاني عشر الايمان بالجنة - [01:14:43](#)

الثالث عشر الايمان بالنار مجموع هذا كله هو الايمان باليوم الاخر البعث بعث الابدان والارواح بعد موتها دل عليه الكتاب سنة والعقل والفطرة السليمة والاجماع خمسة انواع من الادلة نعم - [01:15:15](#)

اخبر الله سبحانه عنه في كتابه العزيز واقام الدليل عليه ورد على منكريه في غالب سور القرآن. هذه هذا تنويه بمسألة وهو ان اعظم عقيدة جاءت في القرآن مبسوطة مفصلة هي عقيدة البعث مع عقيدة التوحيد - [01:15:38](#)

ولهذا قال الشيخ في غالب سور القرآن فيها الحديث المروي غير وجه من احب ان ينظر الى القيامة رأي عين فليقرأ اذا الشمس
كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت - 01:16:02

طالب سور القرآن فيها تقرير البعث فيها تقرير التوحيد من اجمع ما جاء في القرآن في البعث اية التغابن زعم الذين كفروا ان لن
يبيعوا وربى لتبغضن ثم لتبخون بما عملتم - 01:16:18

جاء في اية عدة مؤكّدات على البعث القرآن مليء تقرير البعث حتى قال من قال من الفلاسفة انه لم يأت بمعاد الابدان الا محمد الصلة
والسلام كثرة التفصيل الذي جاء به في القرآن - 01:16:42

وجاءت السنة في زيادة هذا البيان والتفصيل من قبلنا من الانبياء يذكرون له لكن لا على هذا البسط. لان اخر نبوة النبوة عليه الصلة
والسلام واخر كتب الله ووحيه ما انزله عليهم. نعم - 01:17:02

وذلك من امن بالبعث وانكر عذاب القبر فهو على حالتين اذا انكره وهو لا يعلم الاصلة فيه او لشبهة فانه يضل لا يكفر فان قامت عليه
الحجّة وهو لا يزال ينكر عذاب القبر - 01:17:18

او ينكر نعيمه هذا يكون من رد الوحي لا ينفعه ايمانه وذلك ان الانبياء عليهم السلام كلهم متفقون على الايمان بالآخرة. هذا الاجماع
اين الاجماع؟ اتفاق الانبياء كلهم عليهم الصلة والسلام على الايمان بالبعث والآخرة. نعم - 01:17:42

فان الاقرار بالرب عام فيبني ادم وهو فطري. كلهم يقر بالرب الا من عاندك فرعون بخلاف الايمان اليوم الاخر فان منكريه كثيرون.
نعم. الاقرار بالله بربوبيته امر فطري لم ينكره الا الشذوذ منبني ادم - 01:18:04

وذكرنا في اول الطحاوية ان الشذوذ من هم ثلاثة اصناف فرعون والنمرود بن كنعان ملك بابل والدهرية الذين يسمون بالملائكة
وهوئاء الثلاثة انكروه ظاهرا لا باطنا في بواطنهم يعلمون ان لهم ربا - 01:18:27

الايمان بالبعث ينكرهون كثيرون بعد الموت منكريه كثيرون من انكروه بالكلية الفلاسفة قالوا ما في تلطف فلاسفة
المسلمين. كابي نصر الفارابي والكتبي بانهم قالوا بعث للارواح دون الابدان - 01:18:50

ممن انكر البعث المشركون طائفة ثلاثة منكر للبعث الملائكة وهم الدهرية الذين انكروا الربوبية فكيف بالبعث طائفة رابعة تناصخية
منكري المقادير كما سبق بان الارواح تتناصخ الى ما يناسبها ويشاكلها - 01:19:19

ممن انحرفوا في البعث ايضا الروافض قالوا في جملة من انحرافاته من امن بالله واليوم الاخر والانبياء ولم يؤمن بان عليا هو امام
زمانه فهذا كافر في النار انحراف في البعث - 01:19:45

وكذلك من حرموا فيه الجهمية والمعتزلة بما انكروه من البعث انكروا عذاب القبر ونعيمه وانكروا الميزان وانكروا الحوت وانكر
الشفاعات الا الشفاعة العظمى وانكروا الصراط محمد صلى الله عليه وسلم لما كان خاتم الانبياء وكان قد بعث هو والساعة كهاتين.
حيث اشار بالسبابة وبالوسطى - 01:20:04

الوسطى كنایة عن بعثته السبابة كنایة عن ماذا الساعة ما الفارق بينهما شيء يسير ولهذا عدت بعثته من علامات الساعة اللهم صلي
 وسلم عليه نعم وكان هو الحاشر المخفي بين تفصيل الآخرة بيانا لا يوجد في شيء من كتب الانبياء. نعم - 01:20:39

انه قال عليه الصلة والسلام كما في حديث الجبیر ابن المطعم ابن عدي انا محمد وانا احمد وانا الماحي يمحو الله بي الكفر وانا
الحاشر وانا العاقب الحاشر اي ليس بعده نبي والعاقب - 01:21:05

الذى تقوم الساعة بعده عليه الصلة والسلام هذا معنى المفهوى نعم بين تفصيل الآخرة بيانا لا يوجد في شيء من كتب الانبياء. ولهذا
ظن طائفة من المتفلسفة ونحوهم انه ولم يفصح بمعاد الابدان الا محمد صلى الله عليه وسلم - 01:21:23

وجعلوا هذا حجة لهم في انه من باب التخييل والخطاب الجمهوري. ما هو خطاب الجمهوري تعرفون الحزب الجمهوري هذا في غير
هالباب الخطاب الجمهوري قالوا هذا خطاب من الانبياء للناس ليستمروا قلوبهم - 01:21:50

ويردوهم اليهم لأن النبوة عند الفلاسفة مكتسبة لمن اجتمعت له ثلاثة خصائص قوة التخييل حتى من قوة تخيله يتخيل انبيا تكلمه
وتأنمه ثانيا قوة التخييل الذي هو الخطاب الجمهوري يخجل للناس اشياء فيجذبهم ويسلب عواطفهم اليه - 01:22:13

الثالث قوة الهيولا هو التصرف في مادة العالم قال ما اجتمع له هذه الثالث كان نبيا هذا مذهب الفلسفه ولهذا اثروا هؤلاء على الغنوصية باطنية الصوفية قالوا ان النبوة تكتسب - 01:22:39

الرياضه والجد والترهد تصوف ولهذا جعلوا مرتبة الولي فوق مرتبة النبي والقرآن بين معاد النفس عند الموت. ومعاد البدن عند القيامة الكبرى في غير موضع. وهناك قيامة صغرى القيامة الكبرى - 01:22:58

قيام الابدان والارواح لله رب العالمين نعم وهؤلاء ينكرن القيامة الكبرى وينكرن معاد الابدان ويقول من يقول منهم انه لم يخبر به الا محمد صلى الله عليه وسلم على طريق التخييل. وهذا كذب من هؤلاء الذين يشير اليهم؟ وهؤلاء يقولون يا - 01:23:23

تعجل راح تدعى السودان نبي نرجعه هؤلاء من هم الفلاسفة نعم على طريق التخييل وهذا كذب فان القيامة الكبرى هي معروفة عند الانبياء من ادم الى نوح عليهما الصلاة والسلام. الى ابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم عليهم السلام - 01:23:46

وقد اخبر الله بها من حين من حين اهبط ادم الان يذكر لكم الاadle على ان الانبياء من لدن ادم مفرون بالبعث يعلمونه ان ادم لما اهبط اخبر بان احباطه في الدنيا دائم الى حين - 01:24:20

معنا الى حين اي الى ان يبعثوا مرة اخرى. نعم وقال تعالى قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون - 01:24:40

ولما قال ابليس اللعين. نعم الاولى انه قال ولما قال ابليس اعاذنا الله منه هكذا علمنا نبينا عليه الصلاة والسلام لان ابليس اذا لعنته تعاظم وكبر يغدو كالجبل ليه؟ لانه قهرك ولهذا لعنته - 01:25:02

اما اذا استعذت بالله منه تصادر وتحاكي تحاكي حتى غدا كالذرة لانك لجأت وعدت ولذت الى الله منه نعم ربى فانظرني الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين. اذا ابليس يقدر بالبعث - 01:25:26

اي نعم الى يوم الوقت المعلو الى يوم الوقت المعلوم. واما نوح عليه السلام فقال والله انتكم من ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا. وهذا اشارة للبعث هذه اشارات فيما جاء في الانبياء. لكن لما كان نبينا عليه الصلاة والسلام - 01:25:49

اكثر نبي فصل البعث ما جاء في القرآن مفصلا وجاء في السنة مفصلا ومبينا زعم هؤلاء المتفلسفة وغيرهم انه لم يصرح بالمعادي الا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم وقال ابراهيم عليه السلام والذي اطمع ان يغفر لي خططيتي يوم الدين الى اخر القسم - 01:26:17

وقال ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وقال هذه الايات فيها الاشارة الى البعث نعم. واما موسى عليه السلام فقال الله تعالى لما ناجاه ان الساعة اتية اكاد اخفيها - 01:26:43

لتجزى كل نفس بما تستحق فلا يصدقك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى. فقال ان الساعة اتية اخفيها فالمؤمن ال فرعون كان يعلم المعاد وانما امن بموسى. قال تعالى حكاية عنه. ويا قومي اني - 01:27:10

يخاف عليكم يوم التناد. يوم تولون مدربين ما لكم من الله من عاصم الى قوله تعالى يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع الى قوله تعالى ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - 01:27:37

وهذا مؤمن ال فرعون ان المؤمنين بموسى ولم يذكر الله اسمه لانه لا يترتب عليه كبير طائل هل هو مؤمن ال فرعون حتى ان هذه السورة غافر تسمى عند العلماء بسورة - 01:28:14

المؤمن هل العهدية اي مؤمن ال فرعون الذي نصح قومه ان يؤمنوا واما نصحهم به ما ذكره من الاخبار بالبعث نعم وقال موسى عليه السلام واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك - 01:28:32

وهذا قالوا من احسن الادعية. واجمعها في القرآن ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ولهذا دعا به موسى واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة. اي اكتب لنا في الآخرة حسنة - 01:28:55

انا هدنا اليك اي عدنا ورجعنا وابنا اليك ولم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاء في طواوه بين الركنين الا هذا الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 01:29:12

فيها الایمان بالبعث. لانه قال وفي الآخرة حسنة وقد اخبر الله في قصة البقرة فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويرىكم

اياته من لطائف الاستدلال بهذه الاية على البعث - 01:29:29

ان الله قال فيها كذلك يحيي الله الموتى فهذا امر اشتهر قصة مشهورة مستفيضة عنبني اسرائيل لم ينكروها حتى يهود المدينة الذين معاندون النبي لم ينكروا هذه القصة فيها ضمنا الایمان بماذا - 01:29:51

في البعث نعم وقد اخبر الله انه ارسل الرسل مبشرين ومنذرين. في ايات من القرآن واحبر عن اهل النار انهم اذا قال لهم خزنة الميائة رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا - 01:30:11

هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين. استجروا بالله نعم وهذا اعتراف من اصناف الكفار الداخلين جهنم ان الرسل انذرتهم لقاء يومهم هذا فجميع الرسل انذروا ما انذر به خاتمهم. هذا وجه الاستدلال - 01:30:34

جميع الرسل انذروا امهم ما انذر به خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم الامم بالبعث من عقوبات المذنبين في الدنيا والآخرة. فعامة سور القرآن التي فيها ذكر الوعد والوعيد. يذكر ذلك فيها في - 01:30:58

الدنيا والآخرة. طيب في قول الشيخ وهذا اعتراف من اصناف الكفار الداخلين جهنم من هؤلاء الاصناف فار ما هو بسنف واحد. وانما اصناف كنا للاسف للمنافقين ومنهم الملاحدة ومنهم المشركون - 01:31:17

وثنيون ومنه المكذبون بالرسل او ببعضهم وهم ليسوا على درجة واحدة ومنهم اليهود والنصارى الذين بلغتهم دعوة نبينا فلم يؤمنوا انهم من اصناف الدخلية في النار نعم وامر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقسم به على الميعاد فقال وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة - 01:31:42

قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب الاية وقال تعالى انتم بمعجزين وقال تعالى زعم الذين كفروا زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وذلك على الله يسيرا. لما كان الایمان بالبعث - 01:32:10

في القرآن نوع الشالح رحمة الله وبالادلة الدالة عليه ذكر النوع الاول انها اقسم الله جل وعلا بها في الوحي انه كما في الایات الثلاث يونس سباء والتغاظم فيها ماذا - 01:32:50

سبأ قرية يونس وقعت التغاظم فيها الاقسام لان البعث حق هذا نوع من انواع الادلة نظيره في عقيدة تكررت في القرآن علو الله على خلقه جاءت ادلة كثيرة حتى ذكر ابن القيم ان لها في القرآن اكثر من الف دليل - 01:33:15

في السنة ستة الاف دليل نوعها الى واحد وعشرين نوعا من الادلة الان هذى انواع ادلة البعث في القرآن. النوع الاول ما فيها الاقسام من الله بالبعث في هذه المواقع الثالث - 01:33:35

نعم واحبر عن اقتربابها فقال هذا نوع ثانى من الادلة الدالة على اقترباب الساعة اقتربت الساعة وانشق القمر وقال تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة وقال تعالى سأله سائل بعذاب واقع - 01:33:52

للكافرين الى ان قال تعالى انهم يرونها بعيدا ونراها قريبا. وفي هذه الایات الثلاث تنصيص على قربها والنبي صلى الله عليه وسلم وهو اعلم بني ادم اعلم الرسل وجبريل وهو اعلم الملائكة لا يعلمان متى الساعة - 01:34:23

ولهذا سأله النبي جبريل عليهما السلام الصلاة والسلام. يا محمد اخبرني عن الساعة وقال ما المسؤول عنها باعلم من السائل اذا كان اعلم الرسل واعلم الملائكة لا يعلمانها لا يتطاول احد على معرفتها - 01:34:50

وظهرت الان مع ضعف الديانة رقة الایمان متهوک المتهوکين وظهور هذه الوسائل لتنقل لنا هذا الرد يقول ان القيامة تبي تقوم بعد شهر بعد اسبوع من عام الفين وحنا خزعلات هؤلاء - 01:35:11

كم من طوائف النصارى من قالوا ان الساعة تقوم عام الفين الان الفين وتسعة عشر واحد المتهوکين منه في الخليج انتظروا اسبوع وتشوفون وش بيجيكم والعجيب ان هذه الدعايات الفاسدة والمقالات الباطلة تجد من يروج لها - 01:35:38

يذيعها عند الناس هالوسائل وكرستها ربما اثرت في قلوب الظعاف ضعاف العقول واعظم من ذلك ضعاف الایمان نعم وذم المكذبين بالميعاد فقال هذا نوع ثالث من الادلة. في مذمة المكذبين بالميعاد - 01:35:58

قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين وقال تعالى الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد وقال تعالى بل ادارك

علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها - 01:36:18

وقال تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت فلا وعدا عليه حقا الى ان قال ولیعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين
وقال تعالى وقال تعالى ونحضرهم يوم القيمة على وجوههم عميما وبكما وصما. ما - 01:36:46

كلا خبت زدناهم سعيرا. ذلك جزاؤهم وقالوا ائذا كنا عظاما ورفة او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق
مثليهم. وجعل لهم جلل لا ريب فيه فابي الظالمون الا كفورا - 01:37:27

وقال تعالى وقالوا ائذا كنا عظاما ورفاتا خلقا جديدا قل كونوا حجارة او حديدا. او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدهنا
قل الذي فطركم اول مرة فسينفضون اليك رؤوسهم - 01:38:10

ثم يقولون متى هم ينفظون اي يحركونها تكذيبا واستهتارا طيب متى جهة التكذيب والاحتقار والازدراء. نعم قل عسى ان يكون
قريبا. يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده. وتطعون بهذه الآيات المتنوعة تجتمع على - 01:38:41

مذمة المكذبين بالبعث والمعاد الله ذمهم وعابهم واسفل قولهم وسفه عقولهم النوع الرابع فتأمل ما اجيبوا به عن كل سؤال سؤال
على التفصيل فانهم قالوا اولا ائذا كنا عظاما ائنا لمبعوثون خلقا جديدا. هذه ادلة عقلية جاءت في الوحي في تقرير البعث -
01:39:12

لما قالوا فاذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا بعد ما نبدأ نبعث كان الجواب على هذا السؤال ايش بعده مراحل ثلاث حجج
الاولى نعم فقيل لهم في جواب هذا السؤال هل الحجة الاولى؟ نعم ان كنتم تزعمون انه لا خالق لكم ولا رب فهل - 01:39:43
كنتم خلقا لا يفنيه الموت كالحجارة والحديد وما هو اكبر في صدوركم من ذلك؟ هل هلا كنتم مثل الجبال او الحديد او الحجارة لا
ييفنيها الموت هذا رد اول. فان قلتم هذا الرد الثاني كنا خلقا على هذه الصفة التي لا تقبل البقاء فما الذي يحول بين خالقكم ومنشئكم
- 01:40:08

بين اعادتكم خلقا جديدا. نعم اذا كنتم على هذه الصفة ما الذي يحول بينكم وبين الله الذي اوجدها من عدم او جد الحديد والحجارة
من العدم نعم وللحجة تقرير اخر. هذا الثالث. وهو لو كنتم من حجارة او حديد او خلق اكبر منها فانه قادر على ان - 01:40:36
افنيكم ويحيل ذواتكم. وينقلها من حال الى حال. ومن يقدر على التصرف في هذه الاجسام مع شدتها وصلابتها بالافنان والاحالة.
الافنى من ييفنيها والاحالة ينقلها من حال الى حال ينقل الحجارة الى تراب - 01:40:58

تجلى للجبل فاندك الجبل تدهده الذي قدر على خلقها من جديد او تحويلها من حال الى حال لا يعجزه انتم اضعف منهم خلقة وصورة
نعم فما الذي يعجزه فيما دونها؟ ثم اخبر انهم يسألون سؤالا اخر بقولهم - 01:41:21

بقولهم من يعيدهنا فسيقولون من يعيدهنا الذي فطركم اول مرة. نعم اذا استحالت جسومنا وفنيت فاجابهم بقوله قل الذي فطركم اول
مرة فلما اخذتهم الحجة ولزمهم حكمها انتقلوا الى سؤال اخر يتعللون به بعلل بعلل المنقطع. طيب - 01:41:42
اذا قال من يعيدهنا قل الذي فطرك طيب متى يكون هذا قل عسى ان يكون قريبا. نعم. وهو قوله بقوله عسى ان يكون قريبا ومن هذا
قوله. ان لا نقف على اخر - 01:42:09

الآيات من سورة ياسين وفيها تقرير للبعث من وجہ عقلي اخر عدة احوال ولم يرى الانسان ان خلقناهم نطفة الى اخر السورة الله
اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. في شيء يا الاخوان - 01:42:30